

هافينغتون بوست : اجتماع سري في القاهرة بحضور إماراتي يعطي مهلة لحفتر لإنهاء الحرب في بنغازي



الأربعاء 10 أغسطس 2016 04:08 م

نشرت صحيفة "هافينغتون بوست" الأمريكية في نسختها العربية، معلومات قالت إنها من مصادر موثقة تكشف عن اجتماعات سرية دارت في القاهرة بين عدد من المسؤولين المصريين والليبيين بحضور مندوبين عن دولة الإمارات يومي 26 و27 يوليو الماضي، بهدف بحث قدرة المجلس الرئاسي وقوات حفتر على مواجهة "ثوار" بنغازي

مهلة للقضاء على الثوار

مصادر مطلعة أكدت لـ"هافينغتون بوست عربي" أن الجانبين المصري والإماراتي اقترحا أن تكون هناك مهلة زمنية لحفتر تقدر بشهر، لإنهاء الحرب في بنغازي بالقضاء التام على مجلس شورى ثوار بنغازي وسرايا الدفاع عن بنغازي المناوئين له ولعملية الكرامة التي يقودها

هذه المهلة تأتي نظراً للعبء الذي أصبح يمثلته حفتر على الدول الداعمة له وهي مصر والإمارات وفرنسا أساساً، إذ يعتبر أي دعم لأي طرف من أطراف النزاع الليبي خرقاً واضحاً لقرارات مجلس الأمن التي تمنع كل دول العالم من تقديم أي دعم كان لأي طرف في ليبيا

يُذكر أن فرنسا تعرضت لنقد شديد من عدد من الدول الأوروبية لدعمها العسكري لحفتر، الذي اعترفت به رسمياً منذ أسبوعين إثر مقتل ٣ من جنودها بعمليات قتالية في بنغازي، الأمر الذي من شأنه تعطيل الاتفاق السياسي وعرقلته

مجلس رئاسي جديد

ذلت المصادر أكدت أن الجانبين المصري والإماراتي قدما طرحاً لرئيس المجلس الرئاسي فايز السراج يتعلق بإعادة تشكيل المجلس من جديد، من خلال استبعاد كل من عبدالسلام كجمان ومحمد العمري وأحمد معيتيق من المجلس الرئاسي، وتعويضهم بأشخاص يكونون أكثر قدرة على مواجهة الثوار

وفي هذا الصدد اقترح الجانب المصري اسم فوزي عبدالعال الذي تقدر المخابرات المصرية أنه أقدر على مواجهة الثوار ومحاصرة رئيس المجلس الأعلى للدولة عبدالرحمان السويحلي المحسوب على تيار الثورة

ويشمل الاقتراح المصري الإماراتي أن يتم دعم وزير الدفاع المقترح في حكومة الوفاق مهدي البرغثي على أن يستمر في القتال في بنغازي ضد من تصنفهم مصر والإمارات بـ"الإسلاميين" وهما مجلس شورى ثوار بنغازي وسرايا الدفاع عن بنغازي

دعم فرنسي

وكشفت المصادر لـ"هافينغتون بوست عربي" أن اللقاء جرى تحت إشراف المخابرات المصرية وبدعم وتنسيق فرنسي، وحضره كل من رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج ونائبه موسى الكوني وفتحي المجبري، ولم تتم دعوة باقي أعضاء المجلس الرئاسي، كما حضر وزير الدفاع الملكف في حكومة الوفاق الليبية مهدي البرغثي ورئيس برلمان طبرق صالح عقيلة، كما شارك في الاجتماعات اللواء خليفة حفتر دون أن تعلن الدبلوماسية المصرية عن حضوره

الخارجية المصرية من جهتها أعلنت رسمياً أن هذه الاجتماعات تأتي في إطار الجهود التي تبذلها القاهرة للتقريب بين وجهات نظر المجلس الرئاسي الذي يقوده السراج والمنبثق عن اتفاق الصخيرات وبين برلمان طبرق الذي يترأسه صالح عقيلة الرفض لمنح حكومة الوفاق المنبثقة عن الحوار السياسي اللازمة لكي تنطلق في ممارسة مهامها وفق الاتفاق السياسي الموقع في الصخيرات نهاية السنة الماضية

قوات أجنبية في ليبيا

وأعلن السراج، الأربعاء 10 أغسطس 2016، أن بلاده ليست بحاجة لقوات أجنبية على الأراضي الليبية لمساعدة القوات التي تقاتل تنظيم "الدولة الإسلامية"، وذلك في مقابلة مع صحيفة "كوريري ديلا سيرافا" الإيطالية

وكانت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية كشفت، الثلاثاء، أن قوات خاصة أميركية موجودة على الأرض، وتقدم للمرة الأولى دعماً مباشراً للقوات الليبية التي تقاتل تنظيم "الدولة الإسلامية" في منطقة سرت

وقال السراج في المقابلة: "نحن لسنا بحاجة لقوات أجنبية على الأراضي الليبية"، مضيفاً "طالبنا فقط بضربات جوية أميركية لا بد من أن تكون جراحية جداً ومحدودة في الزمن والمكان، ودائماً بالتعاون معنا".

وتابع المسؤول الليبي: "بإمكان جنودنا إنجاز المهمة وحدهم بعد الحصول على الغطاء الجوي".

وتشن قوات حكومة الوفاق الوطني حملة عسكرية منذ 12 مايو الماضي لاستعادة السيطرة على مدينة سرت الواقعة على البحر المتوسط على بعد 450 كلم شرق طرابلس وكان مسلحو التنظيم الجهادي سيطروا على سرت منذ يونيو 2015.

وتقوم الطائرات الأميركية بطلب من حكومة الوفاق الوطني بضرب مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية منذ الأول من أغسطس الجاري

وأفادت "واشنطن بوست" أيضاً بأن القوات الأميركية تعمل في ليبيا بالتعاون مع البريطانيين ويتم تبادل المعلومات الاستخباراتية بين البلدين

وحذر السراج من "خطورة" تنظيم الدولة الإسلامية الذي يمكن أن يستخدم كل الوسائل لإرسال عناصره إلى إيطاليا وأوروبا، مضيفاً أنه "لن يفاجأ إذا علم أن مقاتلين من التنظيم اندسوا بين المهاجرين على الزوارق" المتجهة الى الشواطئ الإيطالية

وكانت إيطاليا اعترفت بحكومة الوفاق الوطني الليبية وسمحت للولايات المتحدة باستخدام قواعدها ومجالها الجوي لشن ضربات جوية ضد مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا

من جهة ثانية قال السراج إنه "يمكن" أن يزور روسيا "قريباً"، مشدداً على أن حكومته تقيم "علاقات جيدة" مع موسكو